

## عام الوفود وحجة الوداع - المحاضرة 32 - السيرة النبوية - الشيخ

### عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

تقنياته و مجالاته ومعه يطور ادواتها في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نتدارس باذن الله عز وجل في درسنا اليوم الدرس الثالث والعشرين من سيرة المصطفى

صلى الله عليه واله وسلم بعد ما حصل من - 00:00:58

الاحداث العظيمة من فتح مكة وما تلى ذلك من ترهيب جحافل الروم في شمال الجزيرة في غزوة تبوك وفرارهم عندما رأت القبائل

في جزيرة العرب ان امر الاسلام قد اشتد ساعده - 00:01:21

وان دولة هذا الدين العظيم قد قامت على اسس متينة قوية فكرت هذه القبائل فيما ينفعها في دنياها وفي اخرتها فا قبلت الوفود

على النبي صلى الله عليه واله وسلم في المدينة - 00:01:50

في العام التاسع من الهجرة المباركة وما تلى ذلك وعرف هذا العام باسم عام الوفود جاءت القبائل من مختلف احياء الجزيرة. فجاءت

في كتب السير ان عدد الوفود بلغ الستين وفدا - 00:02:12

ذكر الامام البخاري منهم وفود بنى تميم وبنى عبد القيس ووفد بنى حنيفة ووفد نجران وغيرهم من ذلك وفدى بنى حنيفة هذا الوفد

وفد تلك القبيلة العظيمة جاء وفيهم مسيلمة الكذاب - 00:02:34

يخبرنا السير كيف انه جاء في بادئ الامر مظهرا الاسلام ومعليا ل شأنه ولكنه عرض على النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يتقاسم

معه الملك وآما ان يكون له الامر بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:02:56

وان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال له ان يخشى وانه لن يعود قدره ولن يعود امر الله تعالى فيه انه لو سأله ان يعطيه قطعة

جريد كانت في يده عليه الصلاة والسلام ما اعطاه ايها لم يظهر - 00:03:20

كفر وارتداد مسيلمة الا بعد ما عاد الى قبيلته وتوفي الله عز وجل نبيه صلى الله عليه عليه واله وسلم والا السؤال الذي يطرح نفسه

لماذا لم يقتله في ان - 00:03:40

صلى الله عليه واله وسلم. فالجواب هو ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يقتل الوفود ويحرم في دين الاسلام ان يقتل السفير

الرسول الذي يأتي بالرسالة وهذه يعني عادة مطردة ومعروفة عند العرب وعند شعوب العالم اجمع. فما كان النبي صلى الله عليه

وسلم يفعل ذلك فيمن اتاه - 00:03:56

اما ومستأمنا على حياته. بدأ ببدء ثمان مسيلمة لم يظهر هذا الكفر وتلك الردة ويدعى النبوة على عهد النبي عليه الصلاة والسلام.

وقد ذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى في رؤيا انه يلبس اسواران من ذهب - 00:04:20

وانها اغمنته فاوحى اليه ان انفخهما يقول ففخthem فطارتا واولها عليه الصلاة والسلام بانها مسيلمة الكذاب وانها الاسود العنسي وفي

هذا اشارة بلغة ولطيفة الى فضل ابي بكر فانهما قتلا في عهده رضي الله عنه وارضاه وهو روح الرسول عليه الصلاة والسلام التي

نفح بها - 00:04:43

صارت تلك آلا الاسورتان ولا شك ان فتنة مسيلمة كانت عظيمة خاصة بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام وليس هذا وقت آلا ذكرها

ذكرت كذلك آآ في السير او ذكر وفد نجران - 00:05:15

نجران هي منطقة في جنوب الجزيرة العربية وهذه المنطقة كان يغلب عليها النصرانية والنبي صلى الله عليه واله وسلم بعد غزوة تبوك وآخافته جحافل الروم في تلك المنطقة وفراهم من جيش الاسلام والمسلمين - 00:05:33

اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام في عام الوفود وفد نجران. وفيهم العاقد والسيد حاكما نجران وهم من النصارى وكانت من الحكمة ان يعاملهم النبي صلى الله عليه وسلم بالضيافة وبحسن الاستقبال. لا كما يحلو لكتير من الناس من الجهلة - 00:06:02  
ممن لم يؤتوا فرقها في السياسة الشرعية ان يقولوا عزة الاسلام تقتضي اننا آآ نعاملهم بجلافة وبقسوة ما كان هكذا يفعل الرسول عليه الصلاة والسلام مع الوفود وهم من المشركين ومن الكفار - 00:06:24

لان النبي صلى الله عليه وسلم مدحه الله عز وجل بقوله ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فيما رحمة من الله لنت لهم اذا هذه الرحمة من الله عز وجل ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك الداعية الى الله عز وجل ما يصلح ان يكون فظا غليظ القلب - 00:06:43

وكذا عندما تستقبل الوجهاء والرؤساء لا بد ان يحسن الانسان وفادتهم لان من خلفهم يتأثرون بهم وما يدريك لان يهدي الله بك رجلا الى الاسلام خير لك من حمر النعم - 00:07:04

فاتوه ودعاهم الى الاسلام فابوا وتحججوا يعني اتوا بكثير من الامور العقلية الفاسدة لاثبات انهم على الحق وانهم هم على الاسلام. فالرسول عليه الصلاة والسلام قطع الشك باليقين. ودعاهم الى المباهلة. والمباهلة - 00:07:22

فهي الملاعنة ان يستجلب الانسان لعنة الله تعالى عليه ان كان من الكاذبين كما قال عز من قائل فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل - 00:07:46  
اللعنة الله على الكاذبين في البداية وافقوا لكن لما رأوا النبي عليه الصلاة والسلام قد اتى باحفاده وبأبنته آآ صهره وكذا واهله اراد ان يباهي رجعوا الى انفسهما فقالوا ويحكم - 00:08:07

لو كان كاذبا هذه يعني مفروغ منه لكن المشكلة لو كان صادق وتحل علينا هذه اللعنة فلا تذر فينا صغيرا ولا كبيرا ولا زوجا ولا آآ ولدا فهاب ان يلاعننا - 00:08:26

وهذه الملاعنة امرها ثابت في القرآن آآ طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعني يتتجاوز عنهم وان يصالحهما على الجزية وهذا هو الاسلام اما ان تسلم واما ان تدفع الجزية واما ان تقاتل - 00:08:45

والجizية سبحان الله يعني هذه قبيلة عظيمة. ما هي الجizية كل اولئك ما يدفع الا الفي حلة الفي ثوب في السنة. الفين وهذا امر مقارنة بما ندفعه نحن من الزكاة ولا يعد شيئا - 00:09:05

الانها فرصة لهم كي ينظروا الى الاسلام ويعجبوا به وهذا الذي حصل بفضل الله عز وجل اكثراهم هذه عبارة غير دقيقة كلهم بعد ذلك باعوام دخلوا في الاسلام وقبلوا به - 00:09:27

الفاء حلة تدفع من اجل ان ندافع عنهم وان نحميهم من اي هجوم يأتיהם من اي عدو كان ويا لها من قيمة زهيدة لكن عظمة الاسلام حمthem وحفظت لهم كيانهم واعطتهم حقوقهم. وفي قصة يعني من الفوائد الشيء الكثير - 00:09:45

منها ان الكافر يقر على دينه ان دفع الجزية. لكنه لا يقر باسلامه ان اعترف بالنبي عليه الصلاة والسلام ما لم يدخل في الاسلام. لان هؤلاء اقرروا ان الرسول نبي وهاب - 00:10:11

ان يلاعناه لكن اقرارهم بانه نبي عليه الصلاة والسلام لم يدخلهما في الاسلام وفد آآ ذكر اهل السير والبخاري كما تقدم آآ ذكر وفد الاشعيين وهم من اليمين وكيف ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:27

ذكر ان الايمان يمان وان السكينة يمانية وانهم ارق وافتديان والى ما في ذلك وذكر ايضا قدوم وفد طي وعلى رأسهم عدي بن حاتم بعد ان فر وحاتم الطائي معروف لكن عدي ابنه فر ثم رجع وكيف ان الرسول اكرمه - 00:10:44

واعطى مجلسه في بيته واعطاه وسادة ولكن هذا لم يمنعه من ان يدعوه الى الاسلام. فقال له يا عدي امط عنك هذا الوثن وكان

يلبس الصليب. وللاسف من ابناء مسلمين اليوم من تعلقوا بالغرب الكافر فترى من بعض الشباب من قد يعني يزين له الشيطان لبس هذا الصليب - [00:11:05](#)

انا لا اؤمن به لكنه شكله جميل لكنه من الزينة من كذا. ولا يدرى ان ذلك ناقض من نواقض الاسلام كذلك جاء في السير وفدي بن سعد بن بكر وهم لم يأتوا كقبيلة انما ارسلوا ضمام ابن ثعلبة. رضي الله عنه وكان رجلا جلدا كثيرا الشعر له غديرتان - [00:11:28](#)  
البعير عند باب المسجد ودخل وسائل عادت الاعراب ايكم ابن عبد المطلب فقال الرسول عليه الصلاة والسلام انا ابن عبد المطلب وهذا فيه جوازا ينتسب للانسان الى جده وقد قال صلى الله عليه وسلم كما تقدم وتعارفون انا ابن عبد المطلب انا النبي لا كذب - [00:11:52](#)

في غزوة حنين وقال يا محمد اني سائلك ومغلظ عليك في المسألة فلا تجدن علي في نفسك. فاني لا اجد في نفسي وقال عليه الصلاة والسلام سل عما بدلك وبدأ ضمام رضي الله عنه يسرد على الرسول عليه الصلاة والسلام امورا في التوحيد - [00:12:16](#)  
الصلاه في الصيام وآآي ذكر فرائض الاسلام فريضة فريضة وعند كل فريضة ينشده ويسألهم الله عز وجل هو الذي امرك بهذا الله امرك ان نعبده ولا نشرك به شيئا وان نخلع هذه الاوثان والانداد. التي كان اباونا يعبدون. يقول عليه الصلاة والسلام نعم - [00:12:37](#)  
يذكر له الصلاه يذكر له كذا حتى اذا فرغ قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله ساؤدي هذه الفرائض واجتنب ما نهيتني عنه ولا ازيد. ولا انقض ثم انصرف رضي الله عنه - [00:13:00](#)

وقال عليه الصلاة والسلام ان يصدق دخل الجنة وهذا دليل على ان اهل القبلة ولو دخلوا النار فان مصيرهم الى الجنة. ما لم يأتوا بناقض من نواقض الاسلام والذي يأتي بالاركان الخمس من اركان الاسلام هذا في جنات النعيم - [00:13:20](#)  
ولو سبق ذلك دخوله الى النار كي ينقى مما آآبه من شوائب وذنوب وسبيئات. رجع الضمان الى قومه فما ان لقيهم حتى سب اللات والعزى اول شيء فقالوا له وما تخشى - [00:13:41](#)

البرص والجذام ويأتيك العمى والجذون. فقال لها ويلكم انهم لا يضران. ولا ينفعان ان الله قد بعث رسولا واخبرهم سبحانه الله اصبح داعية من فوره وهذه بشاشة الایمان اذا دخلت القلوب - [00:13:59](#)  
اذا الانسان اقتتن بالدين حقيقة واسلم فانه يصبح داعية. ومن احسن قوله من دعا الى الله. وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين. ما يوجد احد ومن احسن قوله اي لا احد احسن قوله - [00:14:19](#)

لكن الخور والضعف فيما نحن في هذا ليس في الدين الذي اعتنقناه ولكن في هذا الذي اخذناه ابا عن جد. تقليدا لا اعتقادا وايمانا انتهى الموضوع عرض عليهم الاسلام دعاهم الى الله عز وجل يقول آآتقول الرواية فوالله ما امسى ذلك اليوم من حاضرته رجل ولا امرأة - [00:14:37](#)

الا مسلما نفس الحال معبني عبد الاشهل عندما رجع سعد بن معاذ ودعاهم الى الله عز وجل. على العموم الوفود كانت كثيرة قرابة الستين وفدا الاصل انه هذا العام العام التاسع - [00:15:03](#)

كان عام خير وبركة واستقرار سياسي تراه جزيرة العرب لاول مرة في حياتها وتاريخها فالرغم انه كانت هنالك حضارات ودول وسياسات كان هنالك سبق وحمير وكتنه والغساسنة والمناذرة لم يتمكن احد من توحيد جزيرة العرب - [00:15:22](#)  
الى ان جاء النبي صلى الله عليه وسلم وفي اقل من عشر سنوات وعشرون سنة في عمر الامم هذه ولا شيء لكن في اقل من عشر سنوات واذ بالجزيرة تتوحد تحت راية لا اله الا الله على الرغم من - [00:15:51](#)

قوه الروح الفردية وتغلغل العصبية القبلية ووجود الكبر والنزاعات الجاهلية في الناس لكن سبحانه الله والله ان الله عز وجل اذا اراد امرا قال له كن فيكون هذا النبي صلى الله عليه وسلم الذي اخرج الله به الناس من الظلمات الى النور - [00:16:12](#)  
وجمع كلمتهم وطهرهم وزكي نفوسهم حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه في اعوام معدودات بعد ذلك من هذا العام في العام التاسع للهجرة. النبي صلى الله عليه واله وسلم في فتح مكة في السنة الثامنة لم يحج - [00:16:34](#)  
انما حج العام الذي بعده ابو بكر. وجاءت الرواية ان آآبا بكر خرج في العام اه التاسع الى مكة وقد امره النبي صلى الله عليه واله

وسلم على الحج - 00:16:56

وكانوا قرابة الثلاثمائة اه اه رجل ومعهم اه عشرون بدنة ولما خرج ابو بكر رضي الله عنه وارضاه نزلت آآ صدر سورة براءة. سورة السورة التاسعة من القرآن. سورة التوبة. فيها من المفاصلة ما فيها - 00:17:13

الصلاه النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب ابن عمه لكي يعلنها على آآ الناس على الحجيج في الموسم والاصل انه اذا كانت عند العرب عهد او آآ نوع من آآ المعاهد مع قوم لا يقوموا بنقضها الا هو او رجل من اهل بيته. فلذلك ارسل صلى الله - 00:17:34 وسلم عليا وقال لا يؤدي عنى الا رجل من اهل بيتي. لما رأى ابو بكر قدوم علي سأله اه آآ سأله ان كان اميرا ام مأمورا وهذا يدل على الشفافية - 00:18:00

علي بن ابي علي بن ابي طالب مقارنة بابي بكر اصغر منه كذا عقد من السنوات. وابو بكر هو ابو بكر وعلي هو علي ومع ذلك ما كان ابا ما كان ابو بكر رضي الله عنه يريد الصداره والامارة - 00:18:19

ان ما يريد تنفيذ امر الله عز وجل رأى عليا قد قدم عليه فسأل سؤال المتثبت امير ام مأمور فقال له مأمور يعني انت الامير وانا تابع لك تحت امرتك فمضيا ابو بكر امير على الحج وعلي يبلغ الناس - 00:18:39

سؤاله النبي عليه الصلاه والسلام وذكر عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال بعثت باربع. يعني الرسالة التي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم بها سوي صدر سورة براءة قال لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - 00:19:00

وهذا حكم الى قيام الساعة الجنة لا يدخلها مشرك الجنة لا يدخلها كافر الجنة لا يدخلها الا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ولا يحج بعد العام مشرك الطواف بالبيت عريان هذا كان لغير اهل قريش - 00:19:23

كل من كان من خارج قريش فانه يطوف عريانا الا ان يعطيه احد من القرشيين توبا يكسو به ولا يحج بعد العام هذا مشرك وهذا مفاصلة البيت هذا ما منع عنه احد - 00:19:49

لكن الان هنالك الفصل بين الحق وبين الباطل. مسألة الرابعة ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فعهده الى مدته سورة آآ التوبة صدرها فيه البراءة - 00:20:08

والمفاصلة واعلان الحرب وامهال الذين عندهم عهد الى مدة معينة اجل محدود. فمن كان لم يكن لديه آآ من له عهد غير محدود جعل عهده الى اربعة اشهر ومن لم يكن له عهد نهاية عهده الاشهر الحرم يعني خمسين يوم من نزول السورة - 00:20:28

ولذلك قال عز من قائل في آآ بداية السورة براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر هذى خاص بمن كان له عهد ثم اه اه الى بقية هذه الايات المباركات - 00:20:58

دعوة الاسلام كانت تقربيا الان مضى عليها اثنان وعشرون عاما والنبي صلى الله عليه وسلم يدعوهם والمسلمون يبذلون الجهد لاستقطاب المشركين ولهدایة الناس الى معرفة رب العالمين عالمين وتلبيغ الدعوة ولذلك - 00:21:18

لما اصر المشركون على عبادة الاصنام والطواف بالبيت العتيق وفق طقوس الجاهلية وابوا ان يستجيبوا لدعاء الله عز وجل ان الاولى لمفاصلتهم ووضع حد لعنادهم وتجاهلهم للحق بانه خلاص الان انتهى الموضوع - 00:21:42

وهذا يعني كانت بداية انتشار الدعوة الاسلامية والمفاصلة بين الحق والباطل وعرف الان الناس ان هذا الامر الذي عهده من قبل وان البيت يأتيه المشرك والمؤمن وكذا انتهى موضوعه ان الدين لا يكون الا لله عز وجل. فاصل قصير ونواصل بعدها باذن الله فانتظرونا - 00:22:05

قناة زاد العلمية غياب القدوة الحقيقية يهبي النفس للتعلق باي اسم لا مع ولو كان من لا يستحق الحفاوة والتكرير. لانه صادف قليا فارغا فتمكنا لذا كان السابقون يعلمون ابناءهم السيرة منذ الصغر - 00:22:36

قال علي ابن الحسين كنا نعلم مغازي النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه كما نعلم السورة من القرآن السلام عليكم ورحمة الله الان ابو بكر رضي الله عنه وارضاه وضع الخط الفاصل - 00:23:43

النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يكتفي بالوفود التي اقبلت عليه مسلمة ولم يكتفي بان جعل الحج يوم او في السنة التاسعة

للهجرة الفاصل بينما كانت تعاشه العرب وبين شرع الله ودين الله عز وجل - 00:24:18

السلام كذلك اصحابه الى المناطق النائية في الجزيرة العربية فارسل خالد بن الوليد الى اليمن وارسل عليا وارسل معاذ بن جبل وارسل ابا موسى الاشعري كلهم يدعون اهل اليمن بشقيقها لمعرفته عليه الصلة والسلام باهمية وثقل القبائل وآقاوة ايمانهم -

00:24:41

يا امنوا فارسل معاذ وابا موسى وقال لهم يسرا ولا تعسرا ويسرا ولا تنفرا. وقال لمعاذ وهو يرسله قواعد الدعوة انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اطاعوا لك ذلك - 00:25:10

فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات كل يوم وليلة. فانهم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم صدقة. اذا التدرج في الدعوة وهذا يعني موضوع يحتاج الى ساعات - 00:25:31

ان تأتي فتعلم المصلحة فيما تدعوه اليه وكما جاء عن ابن تيمية ان الشريعة وان الاسلام جاء بتحصيل المصالح وتكتميلها ومنع او ودرء المفاسد وتقليلها الاصل ان الداعي يعلم ما يدعوه اليه. اما ان تذهب الى انسان - 00:25:46

لا يصلني ولا يصوم وهو متلبس بجميع انواع اللاثام. ثم تقول له قصر الاظافر من السنة لانه اظافره طويلة لا شك ان هناك خلل. فالاصل ان تبدأ بالاولويات وان تعلم - 00:26:07

المصلحة وان تنظر في العاقبة هل من ورائي هذه الدعوة يعني آمر آمر مفید او لا ثم دخلت السنة العاشرة وبما فيها من حوادث وعلى رأسها حجة الوداع. وهي الحجة الوحيدة التي - 00:26:22

اداها النبي صلى الله عليه واله وسلم. في هذه اه السنة اعلن النبي عليه الصلة والسلام عن عزمه الى الحج وآدا دعا الناس ليحجوا معه وخرج من المدينة لخمس بقين من شهر ذي القعدة. ولما وقف في عرفة - 00:26:45

نزلت عليه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. وكان في ذلك ارهاصا لقرب وفاته عليه الصلة والسلام فان الدين اذا كمل لم يكن هناك بعد الا النقصان. كما جاء عن عمر انه بكى بكى - 00:27:07

رضي الله عنه وارضاه. فالدين قد كمل الشرائع قد انتهت. ولذلك جاء عن بعض اهل التفسير ان هذه الاية هي اخر ما نزل. لكنها على الصحيح انها اخر ما نزل في امور الشرع. واما اه في امور الوحي قول الله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله من سورة البقرة -

00:27:27

وفي المسألة اقوال في هذه الحجة النبي صلى الله عليه وسلم امر الناس ان يتعمدوا منه فقال خذوا عني مناسكم فجاءت هذه الحجة حافلة بالاحكام الشرعية صفة المناسك وليس هو هذا الدرس - 00:27:50

النبوية مطهرة مكان لذكر صفة الحج فان ذلك ميسوط في كتب الفقه وفي آآ المفردات التي افردت في شرح مناسكه صلى الله عليه آآ وسلم ثم آآ النبي عليه الصلة والسلام شهد معه جمع غفير من المسلمين. ولذلك كان يتخلو لهم - 00:28:12

وبالموعضة عادته صلى الله عليه واله وسلم انه كان اذا اجتمع المسلمون في المحافل كان يعطيهم الزاد الذي ينفع جميعهم ولذلك كان يخطب عادة في المحافل بخطبة الحاجة ان الحمد لله نحمده ونسعى ونستغفه الى اخرها - 00:28:39

فهؤلاء استمعوا الى خطبة الوداع. والتي القاها عليه الصلة والسلام في يوم عرفة. كذلك القى اخرى في وسط ايام التشريق وجاء فيها اخباره عليه الصلة والسلام وتعليمه لقومه ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا - 00:29:03

هذه الدماء التي تساهل الناس فيها الان وما نراه من استقاص للابرياء للاطفال للنساء الدم المسلم يراق اسهل مما يراق الماء ما نراه من مجازر ما نراه من قتل ممنهج - 00:29:30

للمسلمين في سوريا وفي غيرها هذا امر لا يمكن ان يسكن عنه وما نراه يراق على ايدي المسلمين من الخوارج ومن الجماعات المتطرفة الارهابية الذين لا يمتنون الى الاسلام ولا يعرفونه لانهم ما - 00:29:54

قرأوا سيرته عليه الصلة والسلام وما تخلقا بأخلاقه صلى الله عليه واله وسلم وغبي على عيونهم وعلى قلوبهم حتى انهم اصروا يروا المنكر حقا وهذه مصيبة ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا كما قال عليه -

الصلوة والسلام واحبر عن ان اه اه دماء الجاهلية موضوعة والثار والكلام هذا لا لا يمكن ان يقبل وجوده بعد اليوم واحبر ان الربا ربا الجاهلية موضوع اول ربا يضع ربا العباس لانه كان يتعامل بالمال وبالنقد. فاحبر ان الربا محرم صلى الله عليه وسلم. وانت اذا -

في بلاد الاسلام لم ترى الا العماير المشيدة دور الربا تتعالى فيها نسأل الله العافية. كما اوصى عليه الصلاة والسلام بالنساء فقال فاتق اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله -

الى اخره اخبر عن حقوقهن واحبر عن سبل تأديبهن ثم سأله بلغت؟ فقالوا بلغت يا رسول الله فقال اللهم اشهد اللهم اشهد. وامر ايضا في خطب اخرى في ذلك المحفل العظيم -

بان لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وهذه كلها من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم التي طرحتها خلف ظهورنا الا من رحم الله عز وجل هذه امور عظيمة -

وهذا الحج هو عبارة عن موسم عظيم تجتمع فيه امة الاسلام من احياء العالم ليتقوا الله عز وجل وليتذكروه سبحانه وتعالى ويدرك اسمه ويشكروه على نعمه عليهم. ليتألفوا فيما بينهم -

هذه الموسما العظيمة للاسف الشديد غيبة عن حقيقتها فالناس اصبحوا يخرجون لا كما كان يقول عليه الصلاة والسلام اللهم حجة لا اه رباء فيها ولا سمعة بل هم يحجون الا من رحم الله -

للرياء والسمعة ذهبنا في مخيم خمسين الف بمائة الف آآ جانا الشيخ الفلاني والشيخ الفلاني محاضرة جيدة محاضرة قيمة فاذا المرأة رجعت واذا بها لا تلبس الحجاب ولا تلتزم بشرع الله عز وجل تخلو بغير المحارم وتختلط مع -

غير المحارم وتعمل في آآ اماكن مختلطة الرجال يتعاملون بالربا يأكلون حقوق العاملين عندهم الظلم منتشر تشير المساجد مهجورة الا من رحم الله عز وجل لذا دراسة السيرة ترجع الناس غالبا الى هذا الاصل العظيم. ثم -

يعني آآ حجت الرسول عليه الصلاة والسلام كانت حجة واحدة ولكن دعا الناس الى الاكثار من الحج واحبر ان الاكثار من العمرة والحج ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد. فالاكثار -

من هاتين العبادتين شيء يعني يرتقي بامان العبد ويرفع من آآ مكانته عند الله عز وجل. اما بالنسبة لعمره صلى الله عليه وسلم فقد جاء في كتب السير انه يعتبر اربعة آآ او اربعة -

عمر وفي الواقع كعمره منفصلة تماما ان بما اعتمر الا مرتان لكن بالجملة او بالاجر او بالمضمون فهو قد اعتمر اربعة عمر. فالعمرة الاولى في آآ هي التي رد عنها -

في صلح الحديبية. فهذه منع منها صلى الله عليه وسلم كما تقدم. واتفقوا اه على ان يأتي من قابل صلى الله عليه وسلم وليس عليه الا سلاح الراكب ويمكث في مكة ثلاثة ايام ثم يغادرها -

فهذه العمرة الاولى وكل عمره كن في شهر ذي القعدة الاولى كانت في صلح الحديبية في ذي القعدة الثانية من العام القابل كانت ايضا في اه ذي القعدة اه وهي عمرة -

صحيبة كاملة الثالثة كانت اه اه عند رجوعه من الجعرانة. وايضا كانت في آآ ذو القعدة وهي عمرة كاملة. الرابعة دخلت في حجه قد كان صلى الله عليه وسلم قارن والحج كما لا يخفى عليكم ثلاثة انواع هو -

وآآ آآ تمنع وقران وافراد. فالتمتع والقران هما عبارة عن حجة وعمره لكنها في التمتع عمرة كاملة يتحلل بعدها الانسان. بينما في القرآن دخلت العمرة الى الحج او في الحج الى يوم القيمة -

واما العمرة الرابعة والاخيرة التي كانت في آآ حجته فكانت طبعا في غير ذي القعدة لان الرسول عليه الصلاة والسلام حج في غير اه اه ذي القعدة فهذه اربعة عمر او اربعة عمر يذكرها اه اهل -

الفقه واهل السير بعد ذلك جهز النبي صلى الله عليه واله وسلم جيشا بقيادة اسامة بن زيد بن حارثة ونحن نعلم اسامة بن زيد ابن

هو حب النبي عليه الصلاة والسلام وهو الوحيد الذي ذكر في القرآن باسمه في سورة الأحزاب فزيد هذا الاسم الوحيد من أصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام الذي ذكر باسمه في القرآن - 00:36:19

ثم ان زيد ابن حارثة رضي الله عنه وارضاه كان ابنا للنبي صلى الله عليه واله وسلم بالتبنى فكان يعرف باسم زيد ابن محمد وهو قد اشتراه حكيم بن حزام - 00:36:36

آآ ابن خويلد واهداه الى عمته آآ خديجة ثم بعد ذلك آآ اهدته الى النبي عليه الصلاة والسلام الذي اعتقه وتبناه حتى نزل النهي عن التبني. فعرف باسم باسمه زيد ابن حارثة. زوجه ابن عمته زينب بن جحش التي ما كانت تحبه - 00:36:51

وكانت بينهم مشاكل حتى آآ طلقها ثم تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام واصبحت اما للمؤمنين ثم بعد ذلك زوج زيد ابن حارثة بام ايم حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم الحبشية. فولدت له اسامة - 00:37:11

زيد كان ابيضا واسامة كان اسودا وكان الناس يطعنون فيه ويطعنون في ابيه وفي امرته ونعلم ان زيد ابن حارثة كان من امراء غزوة او جيش مؤتة الذي فيها استشهد - 00:37:29

النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبر انهم يعني طعنوا في ابيه من قبل كما طعنوا في امرته. لانه زيد طعن في امرأته من قبل واسامة ابنه كان ابن ثمانية عشر عاما - 00:37:47

امر الرسول عليه الصلاة والسلام على جيش قوامه ثلاثة الاف رجل فيهم ابو بكر وعمر يعني هذى امر عجيب. مولى من الموالى يتأنى او يكون اميرا على جيش فيهم ابو بكر وعمر؟ نعم هذا امر الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:38:02

وقد اخبر انه جدير وحري يستحق الامارة وهو ابن ثمان عشرة سنة. اين شبابنا في هذا العمر هل قدموا لامتهم ما يرجى منهم هل قدموا لدينهم؟ ام هم في ملابع الكرة وفي الطرقات - 00:38:20

الخطأ قد يكون منهم لكنه ليس بالكامل عليهم. انما هو منا نحن. نحن الذين لم نيسر لهم الاماكن التي تحتويهم. تعلمهم تتميمهم تربتهم نحن الذين تركنا لهم الحبل على الغارب وطلبنا منهم ان يكونوا لبنات نافعة في المجتمع بينما نسخر لهم ان - 00:38:42

وسائل هدم امور يعني سيئة للدين وللوطن. فنسأل الله عز وجل العافية جهز الرسول عليه الصلاة والسلام هذا الجيش وامر عليهم اسامة ابن زيد. لكن هذا الامر كان قبل ايام فقط من مرضه. يعني قبل اسبوعين تقريبا الى ثلاثة اسابيع من موته - 00:39:04

وجهزهم وخرجوا لكن لما مرض النبي صلى الله عليه واله وسلم آآ استقروا خارج حدود المدينة ينتظرون آآ ان يتعافى النبي صلى الله عليه واله وسلم وان يأتيهم الخبر بقيامه من مرضه كي يستمروا في اه - 00:39:27

طريقهم. هذا هو ما اتسع له وقت هذه الحلقة على امل اللقاء بكم في الحلقة الخاتمة والاخيرة ان شاء الله وقدر الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا راغبا في كل علم نافع متطلع - 00:39:47

يأتيك ميسورا زانى زاد زاد اكاديمية ينبوعها صافي وفي اليوم قلة الطمأن والسيره العلياء عطرة الشداد. طيب يفوح لاهلك كل زمانى بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهر في البستان - 00:40:07